

علاج ظاهرة الجهل بالدين | #أمراض_مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه بيعوم
باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واللهم بر جع الامر كله - 00:00:00

علانیته سره فاہل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت علی کل شيء قدیر اللہم لک الحمد حتی ترضی ولک الحمد اذا رضیت ولک الحمد بعد الرضا. اللہم لک الحمد فی الاولی والآخرة - 00:14:00

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى، لما منعت ولا ينفع ذا الحج منك الحج - 00:26:00

اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك. ولا تجعل حواجنا الا اليك. ولا توكلنا الا عليك. ولا ثقتنا الا فيك ولا اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدى نبيك صلى الله عليه وسلم وبعد - 00:46:00

اخواني واخواتي ما زلت معكم ابا ابحث عن هذه الامراض التي دبت في جسد هذه الامامة حاول بقدر المستطاع نعرف ايه سبب المرض وايه عاقبة هذا المرض وخطورة هذا المرض. وبعد كده نعرف ايه آآآآ كيفية علاج آآآآ هذا المرض - 00:01:04

اتكلمت معاكم في الدرس الماضي حوالين مرض خطير. هو سبب لضلال بل وسبب لهلاك هذه الامة المرض ده هو مرض الجهل وانا
قلت لكم الدرس الماضي ودندنت كتير حوالين هذه الجزئية - 00:01:21

فساد كل فساد يلحق الانسان في اي صورة من صور معاشه او حياة - 00:01:35

او اخرته كم من شأنها الاساسي من خلال هذا المرض من خلال مرض الجهل قلت لكم ان الانحرافات العقدية اللي دبت في الامم قد دبت في امتنا حديثاً كان السبب الاساسي فيها هو الجهل - 00:01:53

قوم موسى، عليه الصلاة والسلام، ما عبدوا العجل الا بسبب الجهل طلبوا من موسى عليه الصلاة والسلام فقلوا اجعل لنا الهلا كما لهم الهلا قال انكم قوم تجهلون. مشكلتكم الاساسية ان انتم جهلة لا تعرفون من هذا الذي يستحق ان يكون الهلا؟ وما صفاته؟ وما -

00:02:10

والسلام لامته. بسبب الانتكاس الفطري اللي حصل عندهم. والانحراف السلوكي الاخلاقي اللي كان موجود عندهم - 00:02:30

وقال الله سبحانه وتعالى وهو يوضح لنا ايضا ان سبب الانحرافات المتعلقة يعني بحيدة الانسان عن الطريق - 00:02:49 يكون السبب الاساسي فيها الجهل. انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة هؤلاء بسبب الجهل وقعوا في سينات. بسبب

الجهل وقعوا في خطايا. لأنهم كانوا جهلاً للانحرافات الأخلاقية أيضاً. الانحرافات الأخلاقية كمنشأها الأساسي الجهل. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن يوسف عليه الصلاة والسلام والا - 00:03:10

اصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين.انا انا انا ممكن اقع في معصية كبيرة جدا. وسبب في كده ان
انا يعني آآ ممكن اقع في الذنب. فانا هكون جاهم في هذا الوقت - 00:03:33

وقلت لكم ان اغلب الفرق اللي انحرفت عقديا كمنشأى الاساسى لهذا الانحراف والجهل التكفيريين ده هذا من طريق او من الحد او

العياذ بالله من اعتمد على ميت او مقبور. السبب الاساسي في الانحراف العقدي ده كان الجهل - 00:03:49

كذلك ايضا الانحرافات السلوكية كم من شأنها الاساسي الجهل واتكلمت معكم الدرس الماضي عن اهم الاسباب اللي بتوصل في الجهل زي تقاعس اهل العلم عن نشر العلم بين الناس. مجاهدات جبارة من الاعداء. علشان يطمسوا العلم من حياة المسلمين. علشان -

00:04:08

تظل دائما الامة الاسلامية راكعة ذليلة خاضعة بين ايديهم بسبب ما وصلوا اليه من علوم قلت لكم كذلك ان باب الشيطان الاكبر والاعظم هو من باب الجهل كذلك ايضا كسنة. تكاسل الانسان منا عن مسألة الجهل. تكاسل الانسان منا عن مسألة التعلم والتعليم وانه يتعلم ويعرف - 00:04:27

التكاسل النهاردة هنتكلم مع بعض عن بعض الصور التي اوصلت انا كنت بتتكلم عموما. طب تعالوا نتكلم على علينا احنا اللي بيتقاول عليهم ناس متدينين ومتزمدين ناس عايزه تبقى قريبة من ربنا وتعبد ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:51

تعالوا نشوف النهاردة بقى خطر الجهل ممكن يوصل لايه خطر الجهل ممكن في بعض الاوقات يوصلنا ان احنا عبادنا ربنا كتير جدا وهذه العبادات لم تقبل منا في الجهل يضيع ثواب العبادة بل تضيع العبادة تضيع العبادة نفسها - 00:05:10

تعالوا ننضب على كده مثال هذا الرجل الذي دخل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودخل صلى. صلى وبقى له سنين كتير بيصللي كده فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم وجاء هذا الرجل فقال السلام عليك يا رسول الله. قال النبي ارجع فصللي فانك لم تصلي. انت ما صليتش - 00:05:29

راح الرجل صلى ورجع النبي يقول له ارجع فصللي فانك لم تصلي. راح صلى ورجع. ارجع فصل فانك لم تصل. قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق يعني لا ادخل غيرها. انا هو ده اللي انا اعرفه - 00:05:49

فبدأ النبي يعلمه انت عندك مشكلة كبيرة جدا ان فيه ركن ده دي مسألة فقهية واحدة. ركن من اركان الصلاة اسمه الطمأنينة لانه ما كانش موجود في صلاتك صلاتك الباطلة - 00:06:02

لا تطمئن في وقوع ولا تطمئن في سجود. فقال له صلى الله عليه وسلم انه لا تتم الصلاة احدكم حتى يتوضأ كما امره الله. ثم يقوم فيستقبل القبلة ثم يكبر تكبيرة الاحرام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر معه من كتاب الله ثم يركع حتى يطمئن ثم يرفع من الركوع حتى يطمئن ثم يسجد حتى يطمئن - 00:06:14

ثم يجلس حتى يطمئن ويفعل ذلك في صلاته كلها النبي قال له انك عندك مشكلة صغيرة قد كده. المشكلة انه كان هذا الرجل جاهل بحكم الصلاة. آآ الطمأنينة في الصلاة ان هي ركن من اركان الصلاة - 00:06:34

فللأسف ضاعت عليه الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلني الرجل ستين سنة. ولم يقبل الله منه صلاة واحدة. قالوا وكيف هذا يا رسول الله؟ قال يتم ركوعه ولا يتم - 00:06:49

السجود او يتم سجوده ولا يتم ركوعه. هو بيطمئن في الركوع بس في السجود خطفه ما اطمئن فيه. النبي بيقول هو بقى له ستين سنة بيعمل كده يقبل الله منه صلاة واحدة بل في صحيح البخاري ان حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا يصلني لا يتم ركوعا ولا سجودا - 00:07:01

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا والله لو مات هذا لمات على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. ليه؟ هو جهل بحكم واحد من احكام الشرع الحكم ده اسمه انه الطمأنينة ركن من اركان الاسلام. فكان - 00:07:20

النتيجة انه بسبب الجهل ضيع عبادات كتير جدا وضيع قربات كتير جدا هو للأسف ممكن يكون تعب فيها كتير جدا ولكن هي غير مقبولة عند الله. والسبب في ذلك انه جاهل - 00:07:35

في ذلك انه جاهل بل علشان كده دايما بقول لكم مش الاصل عند ربنا ان انا اتعبد كتير ممكن تتعبد وتتعبد غلط. فلا تكون هذه العبادة مقبولة. انما احنا محتاجين نتعلم - 00:07:48

وبعد كده نعبد ربنا سبحانه وتعالى اذا بوب البخاري في صحيح باب العلم قبل القول والعمل. ليه؟ عشان يبقى القول

والعمل صحيح ان وبالتالي يقبلهم الله حلو وتعالوا. وهضرب لكم مثال ثاني - 00:08:00

جاء ثلاثة رهط الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته. ثلاثة من الشباب راحوا يسألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها قالوا ايه ايه دي قليلة قوي - 00:08:16

وقال احدهم اما انا فاصوم النهار ولا افطر. طب والثاني؟ قال اما انا فاقوم الليل ولا انام. طب والثالث؟ قال لا اتزوج نساء وهم من وجهة نظرهم ان هي دي العبادة الصحيحة - 00:08:32

وهو ده الوجه الصحيح اللي مفترض نقابل به ربنا سبحانه وتعالى. ولكن هي دي بنسميتها كثرة العبادات ولكن بجهل فكانت النتيجة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر بخبر هؤلاء قال اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن راغب عن سنتي فليس مني - 00:08:45

يعني اللي بيعملوه ده غلط. مش صح ويقول من رغب عن سنتي فليس مني. شفتم الجهل بيوصل لايه شفتم الجهل بيوصل لايه بل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج في حجة الوداع رأى رجلا يسير من مكة كبير في السن يسير في مكة عايز - 00:09:03 عفوا يسير من المدينة عايز يصل لمكة وهو ماشي. في عز الحر وكان لا يستظل الناس كلها ماسكة الشمامي يستظل ده لا يستظل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مال هذا؟ قالوا هذا - 00:09:23

ابو اسرائيل قال وما هذا الذي يفعل؟ قالوا يا رسول الله نذر لله. ده واحد عايز يعبد ربنا سبحانه وتعالى. نظر لله ان يحج ماشيا مش كده وبس ان يحج ماشيا ولا يستظل - 00:09:33

وهو بيظن ان هو بيحسن صنعته قل هل انبئكم بالاخسرین اعمالا؟ هو ده بقى الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه - 00:09:50

مروه فليستظل ومروه فليركب سبحان الله! النبي ما سماش دي عبادة زي ما هو كان متوقع ولكن سماها النبي صلى الله عليه وسلم تعذيب الانسان منا لنفسه ده جهل. الجهل بيوصل لهذه الحالة. الانسان ممكن يعبد ربنا لستين طويلة ويظن ان هو بيقترب الى الله بعبادات عظيمة جدا - 00:10:06

وللاسف هذه العبادات عليه لا له هو مأذور غير مأجور من ذلك ايضا حديث كهمس الهايلي الهايلي جه بائع النبي على الاسلام. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم باصول الاسلام العامة - 00:10:27

الصلوة والصيام والزكاة وبعد كده ما قعدش مع النبي يتعلم اكتر ما يستزدش من علم النبي. لأسافر لبلده فلما عاد اظل في قومه سنة ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد سنة - 00:10:43

حد ضعيف جدا نحيف جدا ضهره انحني من شدة التعب قال فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد في النظر وصوب وقتل له الا تعرفني يا رسول الله؟ قال من انت؟ - 00:10:57

قال انا كهمس الهايلي وبدأ يجاوب النبي صلى الله عليه وسلم على الاسئلة هو يعني كهمس بدأ يجاوب النبي على الاسئلة اللي بتدور في خاطر النبي دلوقتي. هو ايه اللي خلاه ضعيف كده - 00:11:10

وقال يا رسول الله والله ما اثرت بعدك يوما. انا سايبك من سنة؟ قال له ما فطرتش ولا يوم تخيلوا هو الان بيحسب انه يحسن صنعة ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما صام من صام الابد. صيامه عند ربنا مش مقبول. اللي يصوم السنة كلها ده - 00:11:23 هو بيظن ان هو بيعبد ربنا بطريقة صحيحة ولكن للأسف العبادة دي سقط اجرها تساقط اجوها وضاع اجرها بسبب ان الانسان تعبد الى الله سبحانه وتعالى بطريقة غير صحيحة بطريق عفوا تعبد الى الله عز وجل بطريقة غير صحيحة - 00:11:41

علشان كده كانوا العلماء لما بيتسألو الفقه ام الاعتزال؟ قال تفهه ثم اعتزل اتفقه الاول. وبعد كده اعتزل زي ما انت عايز. ليه؟ علشان لما تعبد ربنا تعبد ربنا صح - 00:11:58

آاسعيد بن المسيب رحمة الله عليه وهو من امام التابعين وابوه المسيب ابن حزم رضي الله عنه صحابي كريم سعيد ابن المسيب بيقول انا دخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

صلينا الفجر وقعدنا بنقول اذكارنا. وانتم عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في ثلاثة اوقات منها من بعد الفجر حتى طلوع الشمس فبمجرد ان يسلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم عينه وقعت على شاب بيقول اذكاره قام قائم ظل يصلي راكع ساجد لحد ما الشمس طلعت - 00:12:24

فذهب اليه سعيد ابن المسيب وقال له يعني هو ايه اللي انت بتعمله ده ؟ قال اتعبد لرببي يا سعيد وبدأ يغلوظ بقى القول له. يا سعيد اترى ربى يعذبني على صلاتي - 00:12:44

فرد عليه سيدنا سعيد نسيب رد رائع جميل قال ان الله لا يعذبك على صلاتك ولكن يعذبك على جهلك بالسنة هو اللي وصلك انك تعمل كده ثم ذكر له حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى طلوع الشمس - 00:12:57 يبقى ده واحد بيعبد ربنا سبحانه وتعالى ولكن للأسف بيعبد ربنا غلط. هي دي مسألة الجهل. هي دي مشكلة الجهل ان الاسلام بيظل يتعبد لله سنوات طويلة جدا. وللأسف هباء منثورا - 00:13:16

المشكلة الثانية من مشكلات الجهل ان هي بتخلி الانسان يقع في الحرام وهو لا يشعر الانسان ممكناً يقع في الحرام وهو لا يشعر ليل نهار في صور محرمة كتير جدا وفي افعال محرمة كتير جدا. وهو مش واحد بالله - 00:13:30

ودي مشكلة الجهل لما بينزل على ام معينة. مثلاً مثلاً آآ عادي جداً انه يروح يسلم على صاحبته في الشغل هو ده غلط ده حرام. باتفاق الائمة الاربعة النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عائشة ما مست يد رسول الله يد امرأة قط - 00:13:48

والنبي لما مدت له امرأة لتباعيه يدها لتباعيه على الاسلام قال اني لاصافح النساء لكم ان تتخيلوا ان كتير من الناس عادي جداً انه يسلم ويقول لك اصل انا نيني سليمة. يا اخي هو انت نيتك افضل من نية النبي - 00:14:07

انت نيتك افضل نيتك اصفي من نية النبي ومع ذلك يقع في هذه الصورة المحرمة مش واحد بالله كتير من اخواننا التجار بيقع في صور من الربا وهو مش واحد بالله - 00:14:22

سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يأخذ الدرة العصاية ويدخل إلى الأسواق المسلمين ويجب تاجر تاجر يسأله عن بعض مسائل البيوع البيوع فإذا جاوب الرجل يسيبه في السوق يبيع ويشتري - 00:14:36

واذا لم يعرف الاجابة على سؤال عمر يعلوه بذرته يضرره ويطرده خارج السوق عارفين ليه الاجابة تأتي من علي ابى طالب رضي الله عنه سأله واحد الفقه ام التجارة؟ اتعلم الفقه الاول ولا تاجر - 00:14:50

قال انفقوا قبل التجارة. ليه يا امير المؤمنين؟ قال لان الرجل اذا تاجر قبل ان يفقه ارطم في الربا ثم ارطم في النار كتير من الناس النهاردة اسهل حاجة عنده يقول لك انا انا هجيب قرض من البنك - 00:15:04

طب ما هو القرض ده قرض جر نفعاً قرض مردود بزيادة ما هو ده الربا اللي النبي صلى الله عليه وسلم حرمته تكون النتيجة انه عادي جداً يجيب قرض واتنين وتلاتة واربعة وخمسة عادي جداً - 00:15:19

وما يبداش يفوق ان ده غلط غير لما يتقرص من عاقبة الربا. نسأل الله السلامة والعافية فدي مشكلة كبيرة جداً بيقع فيها كتير من الناس بيقع فيها كتير من الناس - 00:15:31

واحدة بتجهز بنتها تروح تقول عم الحاج فلان اللي عناصر الشارع بيطلع فلوس بالفايز اللغة الدارجة بتعاتنا في مصر ما تروح تاخد منه مسلاً مية الف جنيه عشان تجهز بنتها يتوضوا مسلاً مية وخمسين الف جنيه - 00:15:42

يا امي ده ده الربا ده عين الربا ومع ذلك عادي عند كتير من الناس ما فيش اي مشكلة خالص ما فيش اي مشكلة خالص. المشكلة هنا فين؟ الجهل اللي خلى كتير من الناس بتقع في صور محرمة وفي معاملات محرمة بسبب الجهل اللي موجود - 00:15:57

الناس بسبب الجهل اللي موجود عند الناس. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية فضلاً بقى تعال بقى خش على الاحكام الشرعية مسلاً في الحج او الكلام ده. وشف كمية المهازل اللي الناس بتعملها في الحج. والسبب في كده والسبب في كده الجهل - 00:16:14

امور الدين والجهل بامور التشريح. لانه جاهم يعني نسأل الله السلامة. ضيع عبادته وضيع حاله جاهم ما يعرفش فممكناً الجهل يضيع

عليها عباداتنا. ممکن الجهل ده يخلينا يعني نقع في صور الحرام. ممکن الجهل ده يجيب لنا دايما مشقة والم وعنت - [00:16:30](#)
لان المشقة والعنـت مقرـونـة دايـما بالـجـهـل والـتـيـسـير والـسـهـولـة مـقـرـونـة دـايـما بـالـعـلـم كـلـما كانـ الـانـسـان عـلـى عـلـم وـعـلـى بـصـيرـة تـلـاقـي سـبـحـانـ الله فـتوـامـي اـبـنـاه عـلـى التـيـسـير والـتـسـهـيل لـلـنـاس اـنـما لـمـا يـكـوـنـ الـاـنـسـان جـاهـل مـمـکـن يـخـبـطـك فـتـوـي يـجـبـ اـجـلـكـ فـيـها - [00:16:50](#)
وـهـ كانـ ظـهـرـ فـي زـمـنـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـا قـالـ جـابـرـ خـرـجـ اـصـحـابـ النـبـي صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـي سـفـرـ فـاصـابـ رـأـسـ واحدـ مـنـهـ حـجـرـ فـشـجـهـ. خـارـجـينـ فـي سـفـرـ مـاـشـيـنـ جـنـبـ جـبـلـ. حـجـرـ وـقـعـ مـنـ عـلـى الجـبـلـ عـلـى دـمـاغـ واحدـ مـنـهـ جـابـهـ نـصـينـ -

[00:17:10](#)

هـذـا رـشـدي طـبـعـاـ تـعـبـ جـداـ وـنـزـفـ دـمـيـ كـثـيرـ جـداـ ثـمـ اـنـ هـذـا الرـجـلـ نـامـ فـلـمـا نـامـ اـصـابـتـهـ جـنـابـةـ. دـهـ وـاـحـدـ الـانـ دـمـاـغـهـ مـفـتوـحـةـ وـاـصـابـتـهـ جـنـابـةـ فـلـمـا اـصـابـتـهـ جـنـابـةـ قـالـ لـاـصـحـابـهـ هـلـ تـجـدـونـ لـيـ مـنـ رـخـصـةـ فـيـ اـنـ اـتـيـمـ - [00:17:28](#)
يـاـ جـمـاعـةـ دـورـواـ لـيـ عـلـىـ رـخـصـةـ اـتـيـمـ قـالـواـ لـأـ هـوـ رـبـنـاـ بـيـقـوـلـ فـيـ الـقـرـآنـ فـلـمـ تـجـدـواـ مـاءـ فـتـيـمـمـوـاـ وـاـنـتـ مـعـكـ المـاءـ قـالـواـ لـاـ نـجـدـ لـكـ رـخـصـةـ وـاـنـتـ تـقـدـرـ عـلـىـ الـمـاءـ. الـمـاـيـةـ مـعـكـ. اـزـايـ نـرـوـحـ لـلـتـيـمـ - [00:17:46](#)
قـالـ جـابـرـ فـاغـتـسـلـ هـذـا الرـجـلـ فـمـاتـ وـاـغـتـسـلـ هـذـا الرـجـلـ فـمـاتـ فـلـمـا اـخـبـرـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـضـبـ غـضـبـاـ مـاـ رـؤـيـ

[00:18:00](#)

ثـمـ قـالـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـي قـتـلـوـهـ قـتـلـهـمـ اللهـ لـاـ سـأـلـواـ اـذـ لـمـ يـعـلـمـوـاـ فـانـمـاـ شـفـاءـ الـعـيـدـ سـؤـالـ. اـنـماـ كـانـ يـكـفـيـهـ اـنـ يـتـيـمـ. يـاـ جـمـاعـةـ الـحـالـةـ الـلـيـ زـيـ كـدـهـ الـاـصـلـ اـنـهـ كـانـ يـتـيـمـ - [00:18:16](#)

اـنـماـ لـلـاسـفـ بـسـبـبـ الجـهـلـ وـاـحـدـ مـاتـ بـسـبـبـ الـمـشـقـةـ وـالـتـيـسـيرـ اللـيـ جـهـ دـايـماـ مـعـ الجـهـلـ فـيـ حـيـنـ تـلـاقـيـ دـايـماـ الـعـالـمـ الـبـصـيرـ اللـيـ عـنـهـ عـلـومـ شـرـعـيـةـ بـفـضـلـ اللهـ مـسـتـقـرـةـ. تـلـاقـيـ الـاـنـسـانـ دـهـ مـاـ شـاءـ اللهـ لـاـ قـوـةـ لـاـ بـالـلـهـ قـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـبـسـرـ فـتـوـيـ - [00:18:30](#)
وـعـلـىـ النـاسـ وـيـسـهـلـ فـتـوـيـ عـلـىـ النـاسـ وـالـدـلـلـ عـلـىـ كـدـهـ قـارـنـهـ بـيـنـ الـمـوـزـجـيـنـ عـلـىـ فـكـرـةـ دـيـ مـسـأـلـةـ فـيـ التـيـمـ وـالـمـسـأـلـةـ اللـيـ جـاـيـةـ بـرـضـهـ فـيـ التـيـمـ. اـنـمـوـذـجـ مـثـلـ الصـاحـبـيـ الـكـرـيـمـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:18:48](#)

اـرـسـلـهـ النـبـيـ فـيـ غـزـوـةـ ذـاتـ السـلـالـسـ وـكـالـةـ الـغـزـوـةـ دـيـ فـيـ بـرـ شـدـيدـ جـداـ فـيـ بـرـ شـدـيدـ جـداـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ نـامـ فـاـصـابـتـهـ جـنـابـةـ. فـلـمـاـ اـسـتـيقـظـ تـيـمـ وـصـلـىـ باـصـحـابـهـ اـمـاـمـاـ الصـاحـبـةـ آـنـكـرـوـاـ عـلـيـهـ ذـلـكـ. وـرـاحـوـ اـشـتـكـوـهـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:19:00](#)
وـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ عـمـرـوـ اـصـلـيـ باـصـحـابـكـ وـاـنـتـ تـجـبـوـ؟ـ قـالـ لـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ وـلـكـ اـصـابـتـنـيـ جـنـابـةـ فـيـ لـيـلـةـ شـدـيـدـةـ الـبـرـدـ وـخـشـيـتـ عـلـىـ نـفـسـيـ اـنـ اـغـتـسـلـتـ اـنـ اـهـلـكـ - [00:19:26](#)

فـتـذـكـرـتـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـلـاـ تـقـتـلـوـ اـنـفـسـكـمـ اـنـ اللهـ كـانـ بـكـمـ رـحـيـمـاـ فـمـاـ زـدـتـ لـاـ اـنـ تـيـمـتـ وـصـلـيـتـ. فـضـحـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـارـاـ لـفـعـلـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ - [00:19:40](#)

اـنـتـ يـاـ عـمـرـوـ فـعـلـكـ هـوـ الصـحـ وـهـ دـهـ عـيـنـ الصـوابـ هـوـ اـيـهـ الـلـيـ حـصـلـ؟ـ الـلـيـ حـصـلـ باـخـتـصـارـ اـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ عـنـهـ عـلـمـ. قـارـنـهـ بـيـنـ الـاثـنـيـنـ وـاـحـدـ يـمـوـتـ عـلـشـانـ مـسـأـلـةـ تـيـمـ. وـوـاـحـدـ رـبـنـاـ - [00:19:53](#)
عـلـشـانـ مـسـأـلـةـ تـيـمـ الـعـلـمـ دـايـماـ بـيـأـتـيـ لـلـنـاسـ بـالـتـيـسـيرـ. وـيـأـتـيـ عـلـىـ النـاسـ بـالـرـحـمـةـ. اـنـماـ سـبـحـانـ اللهـ الـجـهـةـ الـتـاـنـيـةـ الجـهـلـ دـايـماـ بـيـجـبـ عـلـىـ النـاسـ عـصـيـرـ وـبـيـجـبـ عـلـىـ النـاسـ شـدـةـ وـبـيـجـبـ عـلـىـ النـاسـ مـشـقـةـ - [00:20:07](#)

يـبـقـىـ اـذـ الجـهـلـ مـمـکـنـ يـخـلـيـ الـعـبـادـةـ غـيـرـ مـقـبـوـلـةـ عـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. يـبـحـثـ اـمـرـ الـعـبـادـةـ. الجـهـلـ مـمـکـنـ يـوـصـلـ اـلـىـ اـنـ الـانـسـانـ يـقـعـ فيـ الـحـرـامـ وـهـ لـاـ يـشـعـرـ الجـهـلـ مـمـکـنـ اـنـهـ يـوـصـلـ لـلـاـنـسـانـ لـلـمـشـقـةـ وـالـعـنـتـ وـالـنـصـبـ وـالـتـعـبـ وـهـ بـرـضـوـ مـشـ وـاـخـدـ بـالـهـ - [00:20:24](#)
نـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ السـلـامـةـ الـاـنـسـانـ الجـاهـلـ دـهـ مـشـكـلـتـهـ الـاـسـاسـيـةـ وـدـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ جـداـ. يـعـنـيـ الجـهـلـ بـاـمـوـرـ الـدـيـنـ بـتـضـبـعـ عـلـيـهـ كـمـيـةـ اـجـوـرـ وـحـسـنـاتـ غـيـرـ طـبـيعـةـ تـخـيـلـوـ مـثـلـ الـاـنـسـانـ اللـيـ عـنـهـ جـهـلـ بـاـذـكـارـ الـصـلـاـةـ. فـهـوـ مـشـ عـارـفـ يـعـنـيـ بـعـدـ مـاـ يـقـولـ يـعـنـيـ - [00:20:41](#)

دـايـماـ بـاـضـرـبـ لـكـ مـثـالـ وـاـحـدـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ بـسـرـعـةـ فـقـامـ عـاـمـلـ كـدـهـ. اـهـوـ قـامـ بـدـأـ الـصـلـاـةـ مـاـ قـالـشـ اللـهـ اـكـبـرـ حـكـمـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ الـصـلـاـةـ دـيـ بـاـطـلـهـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ تـكـبـرـةـ الـاـحـرـامـ اـنـ اـقـوـلـ اللـهـ اـكـبـرـ رـكـنـ - [00:21:01](#)

ورفع اليدين في تكبيرة الاحرام سنة وهو قام جايب السنة وساب الركن. تخيلوا ان العبادة كلها وقعت في خطأ بسيط زي ده عشان كده بنقول للناس يا جماعة اتعلموا الامر الرابع ان في كتير من الاوقات الانسان بتضيع عليه اجور كثيرة جدا واجور عظيمة جدا بسبب انه جاهد بمسألة من مسائل الشرع - [00:21:21](#)

وهضر لكم مثال من حياة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو هريرة من اكتر الناس كان بيصلی على الجنائز في زمن النبي والسبب في ذلك وبعد النبي صلى الله عليه وسلم طبعا - [00:21:43](#)

انه سمع حديث من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعه فله قيراط يبقى كده بقوا معك قيراطين. والقيراط كجبل احد حسنات - [00:21:55](#)

فابو هريرة ولما سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم بقى ليل نهار ما بيفوتتش صلاة جنازة على حد ليه؟ علشان ياخد هذا الاجر العظيم في يوم من الايام ابن عمر بيقول له انت ليه بتعمل كده؟ فقال لانبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على جنازة كان له قيراط. ومن - [00:22:08](#)

كان له قيراط وطلع سيدنا عبدالله ابن عمر وهو في حالة يعني غيبة على السيدة عائشة بسرعة. قال لها يا ام المؤمنين هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شيئا في صلاة الجنائز - [00:22:28](#)

قال سمعته يقول من صلى على جنازة كان له قيراط ومن تبعها كان له قيراط والقيراط كجبل احد الحسنات. فبكى ابن عمر بكى بكاء شديد جدا ثم ندم وقال كم ضيعنا من قراريط الجنة - [00:22:41](#)

احنا ياما ضيعنا من قضية الجنة لما كنت باسيب الجنائز واسيبها وامشي فشوفوا سبحانه الله قد ايه الجهل بيخليل الانسان يحرم من اجور لا حصر لها. والله بيحرم فعلا من اجور لا حصر لها - [00:22:57](#)

تخيلوا انسان ام يصلي الله اكبر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وقرأ الفاتحة هل هيتساوى في الاجر مع الله اكبر اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا - [00:23:12](#)

اللهم باعد بيني وبين خطاييك ما باعدت بين المشرق والمغرب. الحديث هل الاثنين هيتساوا مع بعض لأه طبعا اللي جاهم بالحكم الاستفتاح وادعية الاستفتاح ضاع منه فضل كبير جدا النبي سمع رجل يقول في دعاء الاستفتاح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. قال عجبت له ففتحت لها ابواب السماء. ابواب السماء افتتحت - [00:23:32](#)

هذه الكلمات ادع بقى باللي انت عايزه. خلاص ما هي ابواب السماء مفتوحة تخيلوا اللي جاهم بهذا الحديث ضاع عليه من الاجر قد ايه ضاع عليه من الاجر قد ايه - [00:23:55](#)

عليه كتير والسبب في ذلك جهل الانسان بالاحكام الفقهية كذلك ايضا كتير من الاداب للأسف بتزول من بين حياتنا وتزول من بين ايدينا بسبب جهل الناس يا اخواني كم من مرة في صلاة الجمعة نلاقي واحد جاي من اخر المسجد يتخطى رقاب الناس عشان يقدر في الصف الاول. وهو جاي متاخر - [00:24:06](#)

يعني تخيلوا كم آآهذا الاذى اللي اصاب به الناس بسبب انه عايز يصلي الصف الاول فتخطى رقاب الناس. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخطى ورقاب الناس يوم الجمعة جعله الله جسرا لهم على جهنم يوم القيمة - [00:24:30](#)

امر عجيب امر عجيب بسبب الجهل انسان ضيع كتير من الاداب ضيع كتير من الاداب. تعال النهاردة شف مجالس البنات. مجالس البنات في رمضان والناس صايمه والمجالس بتاعتهم فلانة قالت وفلان - [00:24:45](#)

فلانة عادت وفلانة سوت وفلانة بتعمل وفلانة بتعمل تكون النتيجة ايه اللي حصل ايه اللي حصل؟ كمية الاوزار اللي تحملوها وهم صايمين ممكن تفسد عليهم هذا الصيام ممكن تفسد عليهم هذا الصيام بسبب كثرة اذى الناس واذى الناس من الاعمال المفسدة على الانسان آآ عمله - [00:25:01](#)

اذا احنا احنا عندنا مشكلة احنا عندنا مشكلة كبيرة جدا. اسمها مشكلة الجهل بامور الدين واحد قاعد في المسجد عمال يقرأ قرآن وصوته عالي وبيشوش على اللي حواليه. هو يظن ان هو بي عمل حاجة صح - [00:25:23](#)

مع ان ده غلط مع ان ده غلط الغلط في ايه؟ الغلط ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجهر على بعض لا يجهر بعضكم على قراءة بعض في القرآن - [00:25:40](#)

احنا قاعدين في الوزن كل واحد يعلي صوته. يا جماعة ده غلط اصلا ده لا يرضي الله سبحانه وتعالى فضلا ان الامر الخامس عندنا بتنزل علينا نوازل ولا نعرف كيف نتعامل معها. وبنقع في مشكلة - [00:25:53](#)

بنقع فعلا في مشكلة واحد والده بيحضر. ما الواجب عليك الان ووالدك بيحضر ما اعرفش طب المفترض تعمل معه ايه؟ ما اعرفش. طب اذا مات تعمل معه ايه؟ ما اعرفش - [00:26:07](#)

هو بيتفسل ازاي؟ يت肯ف ازاي؟ ما يعرفش وتكون من رحمة الله عز وجل بهذا الولد في بعض الاوقات ان يكون له قريبه او واحد صاحبه يعرف شيخ او يعرف حد من الدعاة فيقوم على هذا - [00:26:22](#)

يعني مثلا بعض الناس في الجنازه اذا مات الرجل يقعدوا يدعوا على نفسهم يا ربتي كنت انا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرتم الميت فلا تقولوا الا خيرا - [00:26:35](#)

فان المائكة تؤمن على ما تقولون تخيلوا بقى هنا هو عمال يدعى والطايكة بتؤمن على دعاء هذا الرجل ضاع هذا الانسان طيب هذا الرجل اللي مات ابو الاب ده لما مات هنتعامل معه ازاي؟ يعني مثلا هل تعلمون ان من السنة تندية شفتيه بالماء وهو - [00:26:50](#)

اللي نواوب يومت ريقه ببنشف وحالته بتبقى كرب شدة اذا استحب العلماء ان آآ ان اهله واولياؤه يبدأوا بقى ان هم يعني ايه يبلوا له ريقه كده ويصبووا فيه نقط ميه كده علشان ريقه يعني من باب التخفيف عليه - [00:27:11](#)

من باب التخفيف عليه للأسف لو حد مات بنقرأ القرآن عليه بعد ما يموت. وده غلط. لأن الاصل احنا نقرأ القرآن عليه قبل ما يموت قبل ما يموت فاحنا احنا بنعكس كل حاجة - [00:27:26](#)

والسبب في ذلك الجهل نقدم بعد كده ابنه بقى عشان ابنه هو يقول انا عايز اصلي على ابويانا نقدمه علشان يصلى الجنازة على ابيه مش عارف يصلى على ابيه. طب اقف فين عند الرقص ولا في الوسط وسط - [00:27:41](#)

الجسد ولا عند القدم طب لما نيجي ندخله القبر ندخله ازاي؟ ما حدش عارف اي حاجة في اي حاجة طب النوازل دي ان ما كانش الانسان منا عنده علم هي عمل ايه - [00:27:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقنا موتاكم لا الله الا الله. هو واقف شايف ابوه بيموت وما فكرش يقول لابوه قل لا الله الا الله شوفوا كمية المشاكل والازمات دي كلها بتقابلنا امتنى ؟ بتقابلنا في الوقت اللي احنا فيه عندنا جهل - [00:28:05](#)

انما تلاقي الانسان اللي ربنا نور قلبه وعقله بنور العلم عارف كوييس جدا قبل الوفاة بيعمل ايه. يقدر يقول لوالدك كده احسنوا الظن بالله واقبل كده ان شاء الله ربنا غفور رحيم. انت مقبل على ربنا اللي ارحم بك منا. ويبداً يوسع له في باب الرجاء - [00:28:21](#)

وعارف كوييس انه لو مات خلاص بيعمض البصر ويربط حوالين الرأس كده رباط علشان الفك يتقلل ويبداً يلين مفاصله عشان ساعة ما يبقاش الجسم يعني فيه يعني تصلب هو بواحد فاهم وعارف - [00:28:38](#)

واحد فاهم وعارف احنا عندنا بقى مشكلة احنا نتعامل مع الحاجات دي ازاي علشان كده احنا دايما بنقول للناس يا اخوانا العلم العلم. يبقى اذا انا عندي خطر الجهل خطر كبير جدا - [00:28:56](#)

كبير جدا اذا لم ننتبه له احنا فعلا بنضيع احنا فعلا هنلنك في الدنيا ونهلنك في الآخرة وبخاصة اذا كان المجهول ده من الاصناف اللي هي فرض عين عليه ان احنا نتعلمنها - [00:29:10](#)

الصلوة فرض عين علينا ان احنا نتعلمنها. احكام الصيام اذا دخل علينا رمضان فرض عين ان احنا نتعلمه. اللي عايز يروح يحج فرض عين عليه انه يتعلم اللي عايز اللي عنده مال وعنه اموال فرض عين عليه انه لازم يطلع الزكاة ويبقى عارف احكام الزكاة. والله يا اخوانا انا قعدت مع حد يعني - [00:29:26](#)

عنه ملابس مملينة طلع زكاة ما له من من خمسين سنة ويقول هي زكاة المال تطلع مرة واحدة بس. طب ده لما يقف بين ايدين ربنا وربنا يسأله على السنين الطويلة اللي ما بتطلع فيها الزكاة هي - [00:29:46](#)

هيفقول لربنا سبحانه وتعالى ايه كيف نعالج بقى هذا المرض؟ المرض ده بهذه الخطورة كيف نعالجه علاجه واحد ملازمة العلماء ان الانسان منا يلزم العلماء ويلزم دايما مجالس العلماء. سواء المجالس اللي موجودة في المساجد. اسأل الله ان يرفع الكرب عن المساجد وتعود الدروس مرة - 00:29:59

سواء كان ده ملازمة العلماء في المساجد او ملازمة العلماء واقع في مشكلة ارفع سماعة التليفون يا شيخ اعمل ايه في المسألة دي يبقى او ملازمة العلماء على الشاشات والفضائيات - 00:30:19

اقعد اسمع من الشيخ واتعلم من الشيخ واستفید من علم الشيخ هذا هو الامر الاول. الامر الثاني يا اخوانا احنا عندنا دايما مشكلة في بيوننا. بنجيب نيش نحط فيه اشياء لا تستعمل اصلا - 00:30:34

والنيش ده يبقى عامله مسلا خمسين ستيين سبعين الف جنيه حاطين فيه كاسات وكوبيات وصوانى وحلل الحاجات دي لا تستخد اصلا. حاجات محظوظة كده ديكور للزينة وانا بقول ان الاولى والانفع للعبد - 00:30:47

ان يكون مكان النيش ده يا عم هات النيش ابو السبعين هات ستيين وعشر تلاف جنيه مكتبة كتب تبقى موجودة عندك في البيت مكتبة كتب تبقى موجودة عندك في البيت - 00:31:04

وكل يوم تبدأ تاخد كتاب تقرأ عن تسمع عن اسماء الله الحسنى تقرأ في اسماء الله الحسنى. تقرأ في احكام الطهارة تقرأ في احكام الصيام. تقرأ في احكام الزكاة. المرأة تتعلم الاحكام المتعلقة بها - 00:31:16

احكام الحيض والنفاس فرض على كل امرأة ان هي تتعلم احكام الحيض والنفاس امتي تطهر منه وامتي يكون ده حيض امتنع عن الصلاة والصيام وامتي يكون ده نفاس وهكذا ده فرض عين عليك انك تتعلمك هذا الكلام - 00:31:28

فرض عين عليك انك تتعلمك هذا الكلام. ولو ربنا رزقك بمولود آآ النفاس مدته قد ايه وينتهي امتي واتعامل معه ازاي؟ وايه الاحكام المتعلقة به. وايه الفرق بين الحيض والنفاس - 00:31:43

وايه الفرق بين الحيض والنفاس وبين الاستحاضة؟ الاحكام دي كلها فرض عين عليك ان انت تتعلمها والا هتصلي ازاي وهتصوم ازاي يبقى اذا احنا محتاجين نتعلم هذه الاحكام واحد بمناسبة العلماء سواء كان ده في المساجد او في الفضائيات او فلاش احمل عليها بعض الدروس وشغالة معي في عريبيتي احنا مشاورنا بالعربية النهاردة - 00:31:53

كل ما على الاقل ساعتين ثلاثة شغلها في عريبيتك اتعلم. اتنين مكتبة تكون موجودة جوة البيت. مكتبة تكون موجودة دايما جوة البيت. ثلاثة تثوير العلم يعني ايه تثوير العلم؟ ان انا واصحابي نتفق مسلا احنا هنتكلم بكرة عن اركان الصلاة. فكل واحد يحضر كويس جدا في اركان الصلاة ونبأ نسأل بعض. ده اسلام - 00:32:17

مثاورة العلم تثوير العلم ان احنا نبدأ نتعلم مع بعض اربعة ان كلاب ملزم ان يكون في جلسة له كل اسبوع مع اولاده يعلمهم امور الدين ويفهمهم الاحكام المتعلقة - 00:32:37

بشرى رب العالمين سبحانه وتعالى خمسة لازم يكون فيه في بيتك وفي تليفونك. ارقام لمجموعة من المشايخ والدعاة. فازا نزلت بك مسألة بصورة على طول انت مش عارف حكمها ارفع - 00:32:52

التليفون يا شيخ اعمل ايه في المسألة دي؟ دول خمس امور نتغلب بها باذن الله تبارك وتعالى على على الجهل فيما بيننا. ونرجع بقى لدور الدولة نقول للدولة انت دورك مساعدة العلماء ومساعدة ائمة الاوقاف ومساعدة المسؤولين عن تعليم الناس الدين وتعليم الناس للعلم وفتح المجال - 00:33:06

الناس فتح القنوات اللي تعلم الناس. فتح المساجد اللي تعلم الناس. وهكذا يعني وبهذا نقضي على الجهل فنحافظ على عقائد الناس ونحافظ على عبادة الناس ونحافظ على اخلاق الناس وسلوكيات الناس. جزاكم الله خيرا - 00:33:26

احسن الله اليكم هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:33:41